

بحضور كيم... الجيش الكوري الشمالي يختبر صواريخ نووية بعيدة المدى



أعلنت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية، اليوم الخميس، عن إجراء اختبار لصواريخ بعيدة المدى من على متن غواصة قرب الساحل الشرقي للبلاد.

وذكرت الوكالة أن زعيم البلاد كيم جونج أون، أشرف على اختبار إطلاق صواريخ سطح-جو بعيدة المدى، ضمن تجربة لتقييم تقنيات إستراتيجية مسلّحة نووياً بغرض تطوير نوع جديد من الصواريخ عالية الارتفاع، نجحت في تدمير أهداف جوية على مسافة 200 كيلومتر.

وأشارت إلى أن جونج أون، اطلع أيضاً على أعمال بناء غواصة يبلغ وزنها 8700 طن تعمل بالطاقة النووية وقادرة على إطلاق صواريخ سطح-جو، من دون تحديد موقع الزيارة أو توقيتها.

وأوضحت الوكالة أن مشروع الغواصة يندرج ضمن جهود الحزب الحاكم في كوريا الشمالية لتحديث القوات البحرية، ويعدّ واحداً من السياسات الخمس الرئيسية التي يتبناها الحزب لتطوير القدرات الدفاعية.

ونُقل عن الزعيم الكوري الشمالي قوله إن التطوير الشامل للقدرات النووية وتحديث سلاح البحرية أمران ضروريان وحتميان، نظراً إلى أن "العالم الحالي لا يميل إلى السلام بأي حال".

وقال إن خطة كوريا الجنوبية لتطوير غواصة نووية، وفقاً لما تتفاوض عليه مع واشنطن، ستؤدي إلى زيادة حدة التوترات في شبه الجزيرة الكورية، وتشكل خطراً على الأمن القومي يستدعي اتخاذ إجراءات

مضادة.

وفي بيان منفصل، انتقدت وسائل الإعلام الرسمية في كوريا الشمالية دخول غواصة أميركية تعمل بالطاقة النووية، في الآونة الأخيرة، إلى ميناء كوري جنوبي، ووصفت الخطوة بأنها "تصعيد للتوتر العسكري" في شبه الجزيرة الكورية والمنطقة.

وكانت كوريا الشمالية قد قالت في وقت سابق من هذا الأسبوع إن اليابان تُظهر بدورها نية لامتلاك أسلحة نووية، مدفوعةً في ذلك بتحرك كوريا الجنوبية نحو تطوير غواصة نووية.